﴿الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ أي والأصنام عليهما[١].

١٠ ـ **عن ابن مسكان**، عن الحلبي، قال: سألته فقلت: ولم جعل السعي بين الصفا والمروة؟ قال: إن إبليس تراءى لإبراهيم عليه السلام في الوادي، فسعى إبراهيم منه كراهية أن يكلمه، وكان منازل الشياطين[٢].

١١ ـ وقال: قال أبو عبد الله عليه السلام، في خبر حماد بن عثمان: إنه كان على الصفا والمروة أصنام، فلمّا أن حج الناس لم يدروا كيف يصنعون فأنزل الله هذه الآية، فكان الناس يسعون والأصنام على حالها، فلما حج النبي صلى الله عليه وآله رمى بها[٣].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾

١ ـ **العياشي**، عن ابن أبي عمير، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّناتِ وَالْهُدَى﴾ في علي عليه السلام[٤].

٢ ـ **عن حمران**، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّناتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾، يعني بذلك نحن، والله المستعان[٥].

٣ ـ **عن زيد الشحام**، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن عذاب القبر، فقال: إن أبا جعفر عليه السلام حدثنا أن رجلاً أتى سلمان الفارسي فقال: حدثني، فسكت عنه ثم عاد فسكت، فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّناتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾، فقال له: أقبل إنا لو وجدنا أميناً لحدّثناه ولكن أعدَّ[٦] لمنكر ونكير إذا أتياك في القبر فسألاك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فإن شككت أو التويت[٧] ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منها رماداً، فقلت له: ثم مه، قال: تعود ثم تعذب، قلت: وما منكر ونكير؟ قال: هما

---

(١) تفسير العيّاشي: ج١ ص٨٩ ح١٣٤.
(٢) تفسير العيّاشي: ج١ ص٨٩ ح١٣٥.
(٣) تفسير العيّاشي: ج١ ص٨٩ ح١٣٦.
(٤) تفسير العيّاشي: ج١ ص٩٠ ح١٣٧.
(٥) تفسير العيّاشي: ج١ ص٩٠ ح١٣٨.
(٦) أعدّه: هيأه.
(٧) التوى: تثاقل، وانعطف. «القاموس المحيط ـ مادة لوي».

almawaddah.be